العدد ٥٧٩ — السنة الثانية عشرة

يوم الجمعة ١٥ شوال ١٣٥٤ — الموافق ١٠ يناير سنة ١٩٣٦



وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها
« قرآن كريم »

اقوال مختارة

مليك له « تاج » (بنجد) مرصع
« وعرش » على افق (الحجاز) مطنب
دعائمه فوق « الحطيم » و « زمزم »
وقمته العليـاء . الى الشمس اقرب
نحف به منا القـــــلوب ودرنه
يلذ لنا الموت الزؤام ويعـــذب

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٤	السبت	١٦	١١	٣٧	١	٢	٦	٢٣	٩	٣٥
٢٥	الاحد	١٧		٣٧		١		٣٢		٣٥
٢٦	الاثنين	١٨		٣٦		١		٣٢		٣٥
٢٧	الثلاثاء	٩		٣٦	١٢	٥٩		٣١		٣٥
٢٨	الاربعاء	٢٠		٣٥		٥٩		٣٠		٣٥
٢٩	الخميس	٢١		٣٥		٥٨		٣٠		٣٥
٣٠	الجمعة	١٢	١١	٣٣	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٢٥

الذكرى العاشرة

لتبوء جلالة الملك المعظم

على عرش الحجـــــــــاز

بالامس تجاوبت الانبـاء بذكري السنة العاشرة لجلوس بطل العرب ، وحامل علم الوحدة العربية « عبد العزيز » على عرش الحجاز .

بالامس حمل الاثير أنباء هـذه الذكري الى أربعة أقطار العالم ، وشغلت اسلاك البرق ببرقيات تهاني هذه الذكري .

وقد شاء جلالة الملك النزول على حكم علماء نجد في إبطال مظاهر هذه الذكري التى أعتادت البلاد إقامتهـا فالغيت الاحتفالات العظيمة المعتاد اقامتها منذ خمس سنين .

واذا كانت مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى قد الغيت فان ذكراها الخالد باق فى الصدور ، والايمان بعظمة صاحبها وقداسة بطلها محفوظ في سويداء القلوب .

أن الذكرى الخالدة هي التى تدع في النفوس قدسية العظمة ، وفي القلوب عظمة القداسة .

ان الذكرى الخالدة هى الحب المتغلغل في النفوس . المستحكم فى القلوب . وما المهرجانات التي تقام ، والمراسيم التي تشاد ، والاحتفالات التي تنصب الا عادة من العادات .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة فى الصدور والافئـدة .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة فى بطون التواريخ .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة للعظمة والعبرة والاسوة الحسنة .

الذكرى الخالدة ، هى التي تحنى لها الرؤوس اجلالا ، وتخضع لها النفوس تعظيما اكبارا .

لقد أسس صاحب الذكرى « عبدالعزيز » هذه المملكة الشاسعة المترامية الاطراف اعتماداً على قوة ايمانه بربه ثم على قوة ساعده وهذه هي ذكرى البطولة الخالدة ، العظمة المقدسة .

ان سرت النفوس بالذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك على عرش الحجاز ، فان النفوس لتسر بالذكرى السادسة والثلاثين لجلوس جلالته على عرش نجد . ان كانت هذه الذكرى هي العاشرة لجلوس جلالته على عرش الحجاز فانها الذكرى السادسة والثلاثين لاحيـاء ملك آل سعود فى قلب جزيرة العرب ، هي الذكرى السادسة والثلاثين لاعلاء كلمة التوحيد فى قلب جزيرة العرب ، هي الذكرى السادسة والثلاثين لقسورة العرب وبطل العرب ، ومعيد عز العرب ، ورافع رأس فخار العرب . هي الذكرى السادسة والثلاثين لمن أسس ملكه بحد السيف وسنان الرمح .

قبل ست وثلاثين سنة كان « عبد العزيز » في الكويت لا قوة له ينفذ بها امانيه العذبة ولا طول له يحقق به احلامه اللذيذة . كل قوته اعتقاده الراسخ بربه ، وايمانه العظيم بتأييده ونصره

قبـل ست وثلاثين سنة كان الاعـداء محاطين « بعبد العزيز » من كل حدب وصوب ومنافسوه يسعون جهدهم للايقاع به . هـذا يرى في ظهور « عبد العزيز » خطراً على ملكه وهذا يعد ظهور « عبد العزيز » قضاء على غطرسته ونفوذه ، وهذا تذكر احقاداً قديمة بظهور « عبد العزيز » فأخذ يثأر لها . ومن وراء كل هذا وذاك الدولة العثمانية ترقب بخوف ووجل عظيمين هـذه الظاهرة الجديدة في قلب جزيرة العرب وتحرك باصابعها الخفية مكامن الفتنة

اعداء عن اليمين ، واعـداء عن الشمال ، واعداء من الامام واعداء من الخلف ، واعداء من وراء البحار واعداء فى اطراف الصحراء .

سار « عبد العزيز » من الكويت فى جمع من اهله وخدمه لا يزيد عـددهم عن اربعين رجلا فوهب الله « عبد العزيز » ما لم يهبه لعربي اليوم . استولى « عبد العزيز » على الرياض وهي قلب نجـد النابض فاتجهت الانظار تتطلع الى هذا الحدث الجديد الذى لم يك فى الحسبـان . خافوا نتائجه فسددوا سهامهم اليه . ولـكن الله كبتهم وكتب له النصر والظفر . لم يكد يستولى « عبد العزيز » على الرياض حتى بسط سيادته على الخرج ونواحيه ، ثم على القصيم . ثم كانت الوقعة المعروفة بذبحة ابن الرشيد وفيها قتل عبد العزيز بن الرشيد ، أعند خصم له يومذاك . لم يتم « لعبد العزيز » هـذا النصر حتى تألب عليه الاقربون ، ولـكن شاء ربك نصر دينه واعلاء كلمته فانتصر « عبد العزيز » في جميع مواقفه واستمر في جهاده فكان لايخلص من فتنة ، الا وفتنة اخرى قد ذر قرنها ، وكان لا يقضي على عدو الا ويظهر له عدو آخر . بجميع سنيه التى مضت كانت سني حرب وكفاح ، وسلسلة جهاد متواصـلة كلها نصر وفتح ، واعـلاء لـكلمة التوحيـد

كان « عبد العزيز » بعيداً عن العالم ، وكان العالم بعيداً عن « عبد العزيز » وكانت كثرة الاعداء ودعاوتهم الواسعة لتبرير مواقفهم تبدي للعالم صورة معكوسة عن « عبد العزيز » وقوم « عبد العزيز » ولكن لم يكن النور بالذي تخفيه الظلمة ، ولا الحق بالذى يزهقه الباطل فقد اظهرت الحوادث حقيقة « عبـد العزيز » فعرف العالم من « عبد العزيز » ؟ ومن قوم « عبد العزيز » ؟ وهكـذا اراد ربك عرف العالم « عبد العزيز » بسعي اعـداء « عبـد العزيز » وذلك من فضل الله .

كل هذه المشاغل لم تصرف بطل العرب عن الاتجاه لربه بل زادته التجاء اليه ، وتمسكا به ؛ وان الاسحار لتشهد بتهجده وغسق الليل يشهد بقيامه ، ودلوك الشمس تشهد بنوافله ؛ وطلوع الفجر يشهد بتلاوة آيات ربه ، وان البطولة والحزم ومواقف الصرامة وقوة الارادة لم تحل دون الرأفة والرحمة والعطف والشفقة والعفو والتسامح فلقد اثبتت الحوادث انه الرجل الوديع الرحيم الشفوق العطوف ، يتجاوز عن اساءة المذنب اذا كانت في غير حدود الله ، ويعفو عن اساءة المسيء اذا كانت في غير انتهاك حرمات الله . يدفع الشر بالخير جهده والحرب بالسلم طاقته ، فاذا لم يجد للخير طريقـاً ، ولا للسلم منفذاً استعان بالله فأقدم مرددا : « يامالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين » ولذلك تجده منصوراً في كل المواقع . لم يكسر له جيش ، ولم تنكس له راية ، ولم تفشل له غزوة وذلك من نعمة الله على الاسلام والامة العربية .

اوجد وحيد العرب وقد هاهذه المملكة بحزمه وقوته ، واسسها على اساس ثابت بقوة ارادته وحسن سياسته . وطبعا امثال هذه الاحن والكوارث حالت دون كثير من الاصلاحات والمشاريع التى يريدها هذا البطـل لشعبه وامته . ومع الاسف الشديد كانت البلاد خلية من كل شيء ، وتحتاج الى كل شيء . فصرف شطراً عظيما من عنايته للاصلاحات التي تحتاجها الامة والمشاريع التي تعوزها البلاد وعمل جهده بقدر ما سمحت به الظروف .

وليس هنا مكان سرد سيرة « عبد العزيز » واصلاحاته اذ ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة ولـكن ما كان لـكاتب في مثل هذه المناسبة يستعرض في خياله تاريخ بطولة وعظمة صاحب هذه الذكرى ، الا ويمد الى قلمه ليصور ما دار بذاكرته . وهذه الـكلمة التى نـكتبها اليوم هي نتيجة استعراض مر على الذاكرة فصوره القلم كما مر ، لانها ذكرى خالدة وهي بحق ذكرى البطولة . ذكرى عز الاسلام . ذكرى فخار العرب . ذكرى جمع كلمة العرب . ذكرى توحيـد صفوف العرب . ومن اعز اماني المخلصين للاسلام والعرب . عز الاسلام وجمع كلمة العرب .

ادام الله صاحب هذه الذكرى ذخراً للاسلام وحصناً حصيناً للعرب والعروبة . وادام الاسرة المالـكة محروسة بعين العناية الربانية .

القضية المصرية فى ميزان القدر !!

كيف ينجح المصـــــــريون فى مســـــــعاهم ؟

لقد كان لتطور النزاع الحبشي الايطالى اثره القوي في القضية المصرية ، ولقد ادرك المصريون ان الدور الذي لعبته بريطانيا في عام ١٩١٤ ستلعبه الآن فقام رجالها يحذرون وينذرون ثم حصل ان ألقى السير صموئيل هور تصريحه المعروف في جلد هور فكان اشبه بقنبلة انفجرت في جميع مدن مصر . ونشأ عن ذلك اضطرابات وحوادث آلمت النفوس وذهب ضحيتها بضعة عشر شخصا من زهرة الشباب المصري . وعلى اثر هذا تطور الموقف في مصر تطورا خطرا خفنا وخاف العالم نتائجه ولاحظ رؤساء الاحزاب ان الموقف دقيق ، وان تآلف الاحزاب وتعاقدها على انتشـال مصر من هذا الموقف امر واجب في مثل هذا الظرف فتم تأليف الجبهـة الوطنية من عموم الاحزاب المصرية .

ولاحظت الوزارة النسيمية ان بقاءها في الحـكم يحملها مسؤلية الاضطرابات التى تنشأ من جراء تطور الموقف ، وكانت طيلة ايام الصيف الماضي تعالج الموقف مـع الانكليز وتستدرجهم لاجابة المطالب المصرية. ولـكن الانكليز اصروا على ان الموقف الحاضر غير موافق لحل القضيـة المصرية . عند ذلك لم تر الوزارة النسيمية بداً من تقديم استقالتها موضحة اسبابهـا وجهودها التى بذلتها مع الانـكليز .

وقد وقع بيان الاستقالة في ثمان صفحات من القطع الـكبير (وهذا البيان لم يتقدم كما أنه لم ينشر حتى الآن) وكان السير مايلز لمبسون يرقب الحالة في مصر وتطورها وادرك خطورة الموقف فابان لوزارة الخارجية البريطانية . ان تآلف الاحزاب المصرية سينتج ثورة عمياء فى مصر . وسيتردد صوت المصريين فى انحاء العالم . فيدرك العالم ان موقف بريطانيا فى عصبة الامم يخالف موقفها فى مصر . وان دعواها المدافعة عن الامم الضعيفة ، ومبادىء العصبة ما هو الا ذر رماد فى العيون ، وأشار على وزارة الخارجية باعادة دستور سنة ١٩٢٣ لاعتقاده ان ذلك يخفف من هيجان المصريين اضف الى ذلك ان قسما من مجلس النواب البريطانى لايوافق حكومته على سياستها فى مصر وان الصحف الانجليزية خصصت مكانا واسعا لبحث المسألة المصرية ، وانتقد بعضها خطة الحكومة البريطانية فى مصر انتقاداً مرا وقال بعضها أن الوقت الحاضر هو أحسن الاوقات للتفاهم على حل القضية المصرية ، لاحتياج كل من الجانبين للتعاون مع الاخر فى هذه الازمة . ازاء كل هذا رأت وزارة الخارجية البريطانية أنه لادواء للموقف المصرى الا الموافقة على ما أشار به السير مايلز لمبسون فابلغته موافقتها على اعادة دستور ١٩٢٣ فى اضيق الاوقات .

وكان السير مايلز لمبسون على علم بان دولة نسيم باشا قد اعد بيان الاستقالة لرفعه ، فاتصل به تلفونياً وابلغه موافقة الحكومة البريطانية على اعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وامام هذا الفتح الجديد حفظ دولة نسيم باشا بيان الاستقالة ، وحرر بدله مرسوم اعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وهكذا تبدل الموقف المصري في اشد مواقفه خطورة ومحنة .

وعلى أثر هذا التبدل اتصلت الجبهة الوطنية بالوزارة وابلغتها مطالب الامة وهي :

١ ــ الاسراع في اعداد جداول الانتخابات وتقصير مددها ما امكن .

٢ ــ المفاوضة مع بريطانيا لعقد المعاهدة المصرية البريطانية على اساس مفاوضات النحاس ــ هندرسون سنة ١٩٣٠ م على ان تتولى ذلك الهيئة التى تختارها الامة للحكم .

٣ ــ عدم الموافقة على اي طلب يتعلق بالموقف الدولى الحاضر الا بعد اطلاع الجبهـة الوطنية واخذ رأيها فيه وموافقتها عليه .

فوافقت الوزارة النسيمية على هذا واصدرت بياناً بذلك .

هذا ملخص الادوار التى مرت على المسألة المصرية بعـد تطور النزاع الحبشي الايطـالى والامر الذي نريد الآن بحثه هو : هل يوفق المصريون الى الغاية التى يريدونها ؟ ام تحول السياسة دون غرضهم فيقفون في منتصف الطريق ؟

بلا شك انما أدركه المصريون كان نتيجة أمرين أثنين : الامر الاول استغلالهم الظرف الحاضر اذ الموقف الشريف الذي وقفته بريطانيا في عصبة الامم ، ومناداتها بالمحافظة على عهد العصبة ووجوب الدفاع عن الامم الضعيفة وتكوين جبهة قوية من الدول ضد ايطاليا من جهة ، ومن جهة ثانية حاجتهـا الشديدة الى الهدوء والسكون وبالاخص في مصر الذي ينتظر ان تشاغبهـا ايطاليا على حدوده اذا حصل بينهما التحام أو تصادم ، ومن جهة ثالثة حاجتها الى التعاون والتحالف والنذير نذير شوم كل هذا مهد للقضية المصرية الطـريق والامر الثـانى نجاح المصـريين في تأليف الجبهة الوطنية الحاضرة . وانا نقول ونؤكد هذا القول ان عدول بريطانيا عن سياستها ضد الدستور المصري الى سياستها

البقية على الصفحة الثالثة

حوادث واخبار محلية

تشريف نائب جلالة الملك المعظم الى جدة وعودته الى مكة

فى منتصف الساعة الثالثة من اول امس (الاربعاء) غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك الامير فيصل المعظم قاصدا جده يتبعه رتل من السيارات تقل حاشيته ورجال حرسه الخاص فادت له ثلة من الجند التحية أمام مركز الشرطة بجرول .

فى ام السلم

وحينما وصل ركب سموه الى ام السلم توقف قليلا حيث قابل الوفود التى خرجت للقاء سموه

فى الرغامة

ولما وصل ركب سموه الى الرغامة استقبله فريق كبير من اعيان جده وكبرائها . و بعد مقابلة سموه للوفود المستقبلين سار ميمما جده .

وصول سموه الى جده

وفى الساعة الثالثة والدقيقه ٤٥ وصل ركب سموه الى قصر خزام فكان في استقبال سموه على مدخل باب القصر جمهور من الاهالين والموظفين وادت له ثلة من الجند التحية . ثم سار سموه الى قاعة الاستقبال حيث استراح قليلا .

سموه يستقبل المهنئين

وفى الساعة الثامنة تشرف الاعيان من الوطنيين والاجانب بالوفود الى القصر للسلام على سموه واداء مراسم التهاني بالنيابة عن جلالة الملك بمناسبة الذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك على عرش الحجاز . وقد طلب الجميع من سموه ان يتفضل بعرض اخلاصهم وتهانيهم لحضرة صاحب الجلالة الملك .

سموه يستقبل هيئة الممثلين السياسيين والقنصليين

وفى تمام الساعة السادسة استقبل سموه هيئة الممثلين السياسيين والقنصليين مجتمعين .

وقد القى حضرة صاحب السعادة السر اندروريان عميد الهيئة السياسية خطبة وجيزة هنأ فيها جلالة الملك وحكومته بمناسبة هذه الذكرى و عبر باسمه وباسم زملائه اعضاء الهيئة السياسية عن تمنياتهم الخالصة لدوام صحة و رفاهة حضرة صاحب الجلالة الملك .

وقد رد حضرة صاحب السمو الملكي عليه بما يناسب المقام شاكراً العواطف الودية التى اعرب عنها باسمه وباسم زملائه .

اقامة حفلة عشاء

وفى مساء ليلة امس الخميس اقيمت حفلة عشاء كبرى فى قصر خزام حضرها زهاء مئه من المدعوين من الاعيان والموظفين وممثلى الدول الاجنبية والقناصل و بعض اعيان الجالية الاجنبية ومديرى الشركات .

سموه ينظر فى الاعمال الادارية

وقدامضى سموه يوم امس الخميس ينظر فى الاعمال الادارية التى عرضت عليه و يتفقد سير الامور .

سفر سموه من جدة

وفى الساعة التاسعة من مساء يوم امس الخميس غادر سموه مدينة جدة فودعه على باب القصر كبار رجال الحكومة وادت له ثلة من الجند التحية .

وصول سموه الى مكة

وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٥٥ من يوم امس الخميس وصل ركب سموه الى مكة فاستقبل بما يليق بمقام سموه . ادام الله سموه ذخراً للشعب والوطن

قدوم رجالات بنك مصر

فى مساء يوم امس الخميس وصلت الى جدة الطائرة التى يقودها الطيار صدقي . والتى تحمل رجالات بنك مصر وهم : سعادة محمد طلعت حرب باشا . واسماعيل بك بركات . ومحمد بك زكي . وزكي افندى عكاشه . وعبد اللطيف أفندى ابو رجيله . والسكتير امين افندى يحيى فاستقبلوا بما يليق بهم من حفاوة وتكريم .

وقد اقام لهم سعادة فؤاد بك حمزه حفلة عشاء بالكندرة بجدة . وسيتناولون طعام الغذاء (اليوم) فى دار القنصلية المصرية بجدة بدعوة من سعادة عبد الحميد بك منير . و بعد صلاة عصر اليوم يتوجهون بالسيارات الى مكة حيث ينزلون بدار سعادة وزير المالية بجرول و يتناولون طعام العشاء على مائدة صاحب السمو الملكي الامير فيصل فى القصر الملكي .

و يتناولون طعام غذاء يوم السبت على مائدة الشيخ عبد الله محمد الفضل بداره باجياد و يشربون الشاي فى وادى نعمان بدعوة من هيئة عين زبيدة . و يتناولون طعام العشاء على مائدة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان ببستان عين زبيدة المعروف ببستان البلدية بجرول .

وسيتناولون طعام غذاء يوم الاحد على مائدة الشيخ محمد سرور الصبان بدار باناعمة بسوق الليل وفي هذا اليوم يزورون دار الكسوة والصناعة باجياد . و يتناولون الشاي فى ادارة الصحة العامة و يتناولون طعام العشاء على مائدة الشيخ عباس قطان بداره فى الشامية .

هذا ما اتصل بنا عن برنامج ضيوف الحجاز حتى يوم الاحد. وانا نرحب بالقادمين أجمل ترحيب ونتمنى ان تكلل مساعيهم بالنجاح .

الذكرى العاشرة

لجلوس جلالة الملك المعظم على العرش

احتفل يوم الاربعاء ١٣ الجارى ٨ يناير باحياء الذكرى العاشرة لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على عرش الحجاز .

وقد كان الاحتفال بسيطا مهيبا . فقد أجريت حفلة الدعاء في دار الحكومة بجدة برآسة قائمقام جدة الذى تقبل تهنئة أهل البلاد والاجانب على مختلف طبقاتهم .ثم اطلقت المدافعية احد وعشرين مدفعا تيمنا بهذه الذكرى .

برقيات التهاني

و بمناسبة ذكرى الجلوس فقد ورد على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عدة برقيات من الملوك ورؤساء الجمهوريات ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وسننشرها مع أجوبتها فى العدد القادم .

الى الجامعة الاميركية ببيروت

غادر يوم أمس (الاربعاء) على الباخرة (تالودي) الشاب حسن الصبان واخيه عبد الرحمن الصبان نجلا الشيخ محمد سرور الصبان، والشاب احمد عبد الجبار نجل الشيخ خليل عبد الجبار، الى لبنان عن طريق السويس للالتحاق بالجامعة الاميركية ببيروت فنتمنى لهم سفراً سعيداً ، ونجاحاً باهراً .

حركة البواخر

فى ١٠ منه وصلت الباخرة (تالودي) من ينبع والسويس وعليها ٨٣٧ طرد بضاعة .

و بتاريخه أبحرت الى بورتسودان وعليها واركبان .

وفى ١٣ منه وصلت الباخرة (تالودي) من بورتسودان وعليها ٥٣٨٦ طرد بضاعة .

وفى ١٣ منه أيضا وصلت الباخرة ويلهو من عدن و بورتسودان وعليها ١٣٠٠ صندق غاز و ٢٥٠ طرد بضاعة .

قدوم

وصل الى جدة يوم الاحد على الباخرة (تالودى) حضرات محمد بك العبد المقاول ومظهر بك ابوالعز مندوب بنك مصر .ومصطفى بك ماهر باش مهندس مياه الجيزة . والدكتور حسن حسنى راشد بكتريولجى بمعامل الصحة وحسن افندى الهيتمى مهندس . ومحمد افندى سكوتى مدير شركة الملاحة بمكة . وعلى افندي عطية مدير شركة الملاحة بجدة .

وفى ليلة الاثنين قدموا الى مكة حيث نزلوا فى اوتيل مكة . وقد علمنا انهم باشروا النظر فى الاعمال التي قدموا من اجلها .

فنرحب بهم ونتمنى لهم التوفيق .

وفاة

الاستاذ التفتازانى

حملت الينا أنباء الاثير وفاة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازانى يوم الثلاثاء بالقاهرة على اثر سكتة قلبية أصابته .

وكان الفقيد قد اعتزم زيارة الحجاز بالطائرة مع رجالات بنك مصر الذين وصلوا جدة يوم أمس وقد كان لهذا النبأ أثر سيىء فى النفوس . تغمد الله الفقيه برحمته ورضوانه وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

لقطات

— ١ —

وجدت شمسية سوداء واتريك يد وسجاده قطن وشال صوف بحنفيتي باب ابراهيم وباب السلام

ووجد بالحرم الشريف بتواريخ مختلفه : شنطة جلد بها كروت وصور شمسية وقمصان وقروش سعودي وثلاثة سجاجيد وسبحه وفوطه واقلام حبر جيب ومقلمه وسبحه خشب واحرام وابريق

ووجد بطريق العمره شنطه جلد علاقي باطنها جزدان فيه قروش نيكل وقطعة نقود صغيرة وعلبة دخان وزند

— ١ —

ووجد بخارج باب المعاره بجدة كيس بداخله فانوسين سيارة

وجدت ادارة الشرطة الاشياء الموضحة اعلاه بحفظ القسم الاول لدى شرطة العاصمة . وحفظ القسم الثاني لدى شرطة جدة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الجهات اللازمة لاستلامه

خسوف القمر

خسف القمر ليلة أمس الخميس . وقد ظهر هذا الخسوف في عموم المدن العربية السعودية وقد بدأ الخسوف في مكة في الساعة الواحدة والثلث . وكان الخسوف في القمر كله الا نصف اصبع . وقد بدأ ينجلي في الساعة الثالثة والربع وفي الساعة الخامسة والربع تم جلاؤه .

وقد اقيمت صلاة الخسوف في عموم المساجد وخطب امام المسجد الحرام وخطيبه خطبة جامعة الهم الله عباده الرشد والتقوى .

جهة مديرية الصحة العامة

بشأن من يزاولون طبابة الاسنان

تعلن ادارة الصحة العامة ان على الذين يزاولون مهنة طبابة الاسنان في المملكة العربية السعودية ان يراجعوا ادارة الصحة في مكة المكرمة اعتبارا من غرة شهر ذي القعدة ٣٥٤ لتثبيت هويتهم واداء الامتحان اللازم للاستحصال على رخصة لمزاولتهم هذه المهنة حسب المادة (٦٠) من نظام مزاولة الطب في المملكة العربية السعودية ولذا حرر .

حجاج بيت الله الحرام

فى ١٠ منه وصلت الباخرة (تالودى) من السويس وعليها ٥٦ حاجا .

وفي ١٣ منه وصلت الباخرة (تالودى) من سواكن وعليها ٦١ حاجا .

وقد بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر هذا العام حتى كتابة هذه السطور ٦٦٤٩ حاجا .

الامطار فى جزيرة العرب

لا تزال الاخبار تتوالى بنزول الامطار فى انحاء الجزيرة العربية بكثرة .

جعله الله عام خير وبركة

البرد فى مكة

تغير الجو فى هذا الاسبوع بمكة فاشتد البرد . أما البرد فى الطائف فشديد للغاية وقد تجمدت بعض المياه هناك من شدته .

نظـام المستشفيـات

أحكام تتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان والقوابل والممرضين فى القسم الطبى بمديرية الصحة العامة والاسعاف

٣

الباب الثالث

المستشفيات والعيادات الخارجية والمستوصفات الطبية

الفصـل الاول

المستشفيات

٥٢ — المستشفيات هى الدور التى تحتوي على قسم داخل للمرضى ويكون لها عيادة خارجية يعالج فيها الفقراء مجانا .

٥٣ — يقبل المرضى فى المستشفيات من الذين يؤمون للعيادة الخارجية يرسلون من جهات اخرى ويقدم فى القبول من كان مرضا اشد خطرا أو يحتاج لاسعاف أو لعملية مستعجلة كما هو مصرح فى المادة (٤٦) من وظائف الطبيب المناوب .

٥٤ — يتولى ادارة المستشفى رئيس الاطباء وهو المسؤول امام المديرية العامة من الوجهة الفنية والادارية والاطباء مسؤولون امام الرئيس المذكور فى أعمالهم الفنية كل فيما يخصه بالعيادتين الداخلية والخارجية .

٥٥ — يجري قبول المرضى فى المستشفيات على الطريقة الاتية :

أ — كل مريض يقبل فى المستشفى لا يدخله الا اذا كان حاملا ورقة دخول مذيلة بامضاء الطبيب المناوب أو الطبيب الذي أجرى الكشف عليه ولا يخرج منا الا بعد رؤية الطبيب المداوي أو الطبيب المناوب له مع مراعاة ما جاء في المادة (١١) من نظام رئيس الاطباء .

ب — كل مريض يدخل المستشفى أو يخرج منه بشفاء أو وفاة يقيد اسمه في دفتر المستشفى الخاص ثم يقيد اسمه وكنيته وهويته وما أشبه ذلك يوجه التفصيل بورقة خاصة تسمي بالطبلة (صحيفة حال المريض) وتربط بها ورقة اذن الدخول .

ج — اذا كان لدى المريض دراهم أو أشياء ذات قيمة فعليه ان يسلمها لمأمور الادارة وهو يستلمها ويقيدها حسب الاصول الجاري بدفتر خاص .

د — يجب تحميم كل مريض يدخل المستشفى بالماء والصابون ويجب قص شعره وتقليم اظافره والباسه ثوبا من المستشفى ولا يعفى أحد من الحمام الا من يستثنيه الاطباء ويبدون رأيهم فيه .

ه — من يشتبه في مرضه يوضع في قاعة المراقبة حتى يتبين نوع مرضه ولا يجوز بقاء المريض في هذا المحل أكثر من ثلاثة ايام

و — المرضى المصابون بالامراض السارية يرسلون لمستشفى الامراض السارية والذين بهم مرض عصبي يرسلون لمستشفى الامراض العصبية

٥٦ — يجب ان يجري تحميم من يمكن تحميمهم من المرضى في المستشفى مرتين في الاسبوع على الاقل ويغسل وجه كل مريض ويديه ورجليه صباح كل يوم ويديه بعد كل طعام أما بماء حار وصابون أو بالمسح بقطعة من الشاش مبلولة بماء حار وصابون .

٥٧ — توضع ثياب المرضى في أكياس تحت ارقام معينة وتحفظ في مخزن خاص .

٥٨ — يجب تغيير كافة شراشف وقمصان المرضى ووجوه الوسادات مرتين في الاسبوع على الاقل وعند اللزوم واثناء نقل المريض من غرفة لثانية أو من سرير لآخر .

٥٩ — يوضع محلول حامض فنيك عادى أو غيره من المطهرات فى متافل المرضى وقصرياتهم .

٦٠ — تمسح الاسرة ومناضد المرضى وتغسل الشراب واكواب الشرب يوميا بالماء والصابون .

٦١ — تغسل ارض غرف المرضى بالماء يوميا صباحا قبل العيادة وتمسح بحسب الحاجة بقطع من الخيش المستعمل المبلول في بحر النهار ولا يجوز كنسها بوجه من الوجوه . أما البارافات فتمسح ارضها الخشبية مسحا جيدا بالماء وبعض المواد المطهرة ولا تكنس حديقة المستشفى إلا بعد رشها بالماء الكافي .

٦٢ — يعتنى بنظافة المراحيض ويرش فيها مقدار من الحامض فنيك أو الغاز الوسخ كلما دعت الحاجة لذلك .

٦٣ — يعتني بجودة الطبخ ونظافة ادوات المطبخ والطعام كما تراقب نظافة الطهاة ومن معهم من المساعدين .

٦٤ — يلاحظ الطعام قبل توزيعه ليتحقق من نضوجه وبعد توزيعه لسماع ما يمكن ان يبديه المرضى من الشكاية لقلته أو لعدم نضوجه .

٦٥ — يعطي لكل مريض قبقاب أو مداس ويمنع المرضى من المشي حفاة في حديقة المستشفى .

٦٦ — يشدد على الممرضين في وجوب اعطاء العلاج للمرضى في اوقاته وبكل دقة وبحسب تعليمات الطبيب .

٦٧ — ينبغي العناية بحديقة المستشفى ونظافتها وترتيبها لانها من افضل وسائل العلاج لما تدخل على قلوب المرضى من مسرة وبهجة .

٦٨ — يوجد في كل مستشفى دفتر يقيد فيه الزائرون اسماءهم ومطالعاتهم في حالة المستشفى .

٦٩ — المسؤولون عن تطبيق هذه المواد هم بالتتابع : الممرضون فالشرطة الصحيون فرئيس الممرضين فالطبيب المناوب فرئيس الاطباء .

الفصل الثانى

(العيادات الخارجية)

٧٠ — يعاين في العيادات الخارجية من غير مقابل الذين يؤمون المستشفى يوميا ويصرف العلاج للفقراء منهم مجانا .

٧١ — المرضى الذين يعالجون في العيادات الخارجية هم الذين تمكنهم حالتهم الصحية من التردد على العيادات من غير كبير عناء . وأما المصابون بالامراض السارية والعقلية فيرسلون حالا الى المستشفيات الخاصة بهم وأما المرضى الذين يتطلب مرضهم عناية خاصة أو يحتاجون لعمليات جراحية كبرى فيدخلون المستشفى .

٧٢ — لا يجوز نقل أدوات وآلات أو مهمات المستشفي أو العيادات الخارجية لاستعمالها في خارج المستشفي الا في حالات الاسعاف .

الانبـاء البرقيـة

مناورة الاسطول الفرنسى

الاول والثانى فى البحر الابيض المتوسط

جاء من باريس ان الاسطولين الفرنساويين الاول والثاني سيقومان بمناورات في البحر الابيض المتوسط يوم ٢٠ يناير وهو اليوم الذي ينعقد فيه مجلس العصبة .

اين يقيم الاسطول الاول مناورته ؟

والمعروف ان الاسطول الاول سيقيم مناورته امام بروفيدانس وكورسيكا .

اين يقيم الاسطول الثانى مناورته ؟

وينتظر ان يقيم الاسطول الثاني مناورته امام برشلونه .

أسباب هذه المناورة

ويقال ان هذه المناورات جاءت نتيجة لوعود الفرنساويين المتعددة بمساعدة انجلترا في حالة حدوث اعتداء من جانب ايطاليا

مستشار وزارة الخارجية الحبشية الجديد

جاء من اديس ابابا أن مستشار الشئون الخارجية الجديد الذي استدعته الحكومة الحبشية من امبركا وصل الى الحبشة وسيخلف الدكتور الذي استقال من هذا المنصب وسافر لاسباب صحية .

هل يقوم الاسطول الافرنسى بمناورة

فى البحر الابيض المتوسط ؟

جاء من طولون انه ينتظر ان يقوم الاسطول الفرنسي بمناورات في البحر الابيض المتوسط يوم ٢٠ يناير امام شواطيء بروفيدانس كورسيكا .

تأليف فرقة جديدة فى روما

جاء من روما انه صدرت الاوامر بتأليف فرقة جديدة علاوة على الفرق التى صدرت بتأليفها في العام الماضي

هل تحل هذه الفرقة محل فرقة الألب ؟

والمعروف ان هذه الفرقة ستحل محل فرقة الألب التى ابحرت ليلة امس من نابولى والجنود الذين سافروا قبلها بيوم الى شرق افريقيا .

هل يحث الايطاليون

الاحباش على الثورة ؟

جاء من أديس ابابا ان الطائرات الايطالية ألقت منشورات على الاحباش تحث السكان على الثورة نظراً للضرائب القادمة التي ستفرضها حكومة اديس ابابا .

لا تؤثر هذه المنشورات فى الاحباش

ويقول الاحباش ان هذه المنشورات ليس لها أدنى تأثير لانهم يعلمون ان اخوانهم فى الاريتريا تفرض عليهم ضرائب اكثر منهم ويحملون جبرا على التطوع فى الجيش للدفاع عن الايطاليين .

هل تتوقف الحرب فى الميدان الشمالى ؟

جاء من اديس ابابا ان امطارا غزيرة هطلت وينتظر ان تحول هذه الامطار دون الحرب فتتوقف فى الميدان الشمالى توقفا تاما .

حالة الطريق

بسبب الامطار وفيضان الانهر

جاء من ديسي ان المسافرين يقولون ان الطريق اصبح مريعا من كثرة الامطار وان جميع الانهر فاضت بالمياه . واصبح قطعها متعذرا .

كبير مسؤول فى اليونان

يتكلم عن الحالة الدولية

جاء من اثينا ان كبيرا مسؤولا فى اليونان خطب فقال : ان الجو مكهرب وان الدول الكبرى نفسها ربما لا تتمكن من الوصول الى حل سلمي للنزاع .

موقف اليونان حالة حدوث حرب عامة

واشار الى موقف اليونان بازاء هذا النزاع فقال : انه في حال وقوع حرب عامة فان اليونان ستكون على استعداد للدفاع عن نفسها والقيام بتعهداتها كعضو فى عصبة الامم .

تكتم الدوائر الرسمية

عن خطة التعاون مع فرنسا

جاء من لندن ان الدوائر الرسمية يحيطها التكتم الشديد عن الخطة التى وضعت لتعاون الاسطولين البريطانى والفرنسى .

الاتفاق لا يشمل الا الازمة الحاضرة

والمفهوم ان الخطة التى تم الاتفاق عليها لاتشمل الا الازمة الحاضرة فقط .

القضية المصرية فى ميزان القدر !!

كيف ينجح المصريون فى مسعاهم ؟

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحاضرة كان بسبب هذا التآلف الجديد بين الاحزاب . اذ لما علم السير مايلز لمبسون بنجاح المسعى أدرك خطورة الموقف . ولو حدث هذا التآلف بين المصريين من قبل عدة سنوات، لكنا سمعنا بحل القضية المصرية البريطانية من قبل عدة سنوات . هذان الامران هما السبب الوحيد في هذا التبدل الفجائي الذي طرأ على القضية المصرية

فمن هذا ندرك ان نجاح المصريين يتوقف على مثابرتهم فى تقوية الجبهة الوطنية وتجنب كل ما يصدع هيكلها . وان أقل خلل يطرأ على هذه الجبهة — لا قدر الله ولا أراد — يصيب سؤدد الامة المصرية فى الصميم . ويجب أن يعرف المصريون ان العطف الذى ظهر فى السياسة الانجليزية الاخيرة على القضية المصرية ، هو أمر إجباري قضت به السياسة والظروف الحاضرة قبل أن يقضى به أي شيء آخر . فالواجب يقضى أن يستغلوا هذا الظرف بحكمة وتؤده ونأمل من كل قلوبنا ان يوفق زعماء مصر لحل قضيتهم حلا يتفق وأمانيهم ، ويحقق جهادهم .

مكه — عربى

الطفل السليم القوي

كيف يكـــــــــــون ؟

٨

اسعاف الطفل بالمنزل

نريد بصورة خاصة ان نلفت الوالدين الى ما سيرد عليهما في هذا المقال والذي يتلوه من نصائح وارشادات بشأن اسعاف الطفل وعلاجه من غير تدخل الطبيب، فان كثيرا من المتاعب العارضة التي تعرض للاطفال وتفاجئهم يمكن للوالدين ان يتوليا علاجها ويبلغا من النجاح والتوفيق في ذلك امداً بعيداً غير انا نرى من النافع تمهيداً للموضوع وتنويراً لاذهان القارئين ان نجلو صورة الطفل في الصحة وصورته في المرض. والطفل الذي نعنيه هو الذي لم يتجاوز عامين من عمره.

تعرف الصحة في الطفل بتوفر خمسة امور:

١ — الطفل الصحيح يرضع وجبته من ثدي امه او من الحليب الحيواني بشهية وشره وبخاصة اذا كان من الاطفال السعداء الذين عنى اهلهم بالاخذ بما قدمنا من مقالات عن غذاء الطفل وقواعده، ونظام الرضاعة ومواعيدها فاذا لاحظت الوالدة ان ابنها لا يقبل على الثدي او زجاجة الحليب كعادته وجب عليها ان تفكر في السبب. فان من اسباب ذلك الامساك (اي القبض) ثم سوء الهضم الناتج من اطعام الطفل غير غذائه الذي نوهنا اليه وقد تنقطع شهية الطفل برغم اتباع ذويه اصول الرضاعة بسبب ظهور اسنانه، او باهمال نظافته وحمامه.

ومن الاطفال من تضعف شهيته لاهمال نزهته فان اخراج الطفل في عربته أو على ذراع والده في الهواء الطلق يساعد كثيرا على اصلاح هضمه ونومه.

أما اسعاف الطفل هنا فيتوقف على السبب وما أسهل على الوالدين أن ينظما رضاعة الطفل وأن يتعهدا فراشه وثيابه بالنظافة كما يتعهدان بدنه بحمام ساخن كل صباح، وأن يمنحاه نزهة قصيرة في أصيل كل يوم.

أما القبض والتسنين فلهما مبحث خاص سنأتي عليه في مقال قريب حين نعرض لبعض الامراض المألوفة التي تشاهد عند أكثر الاطفال

٢ — الطفل الصحيح يتبرز في اليومين مرتين أو ثلاث مرات على الأكثر، فان لم يتبرز في اليوم غير مرة واحدة، يجب أن يعتبر مصابا بقبض يسير، وان كان لا يتبرز الا مرة واحدة لكل يومين يجب أن يعتبر مصابا بقبض صريح. وهذه الحالة (أعني القبض الصريح) شائعة جداً عند الاطفال الذين يتغذون حليب الام. وكما ان في عدد مرات التبرز دلالة على استقامة صحة الطفل، فان في لون البراز دلالة أيضا على ان الهضم يسير سيراً حسناً فلون البراز الطبيعي عند الرضيع اصفر ذهبي رخو، متجانس في لونه، وقوامه، ولا رائحة له فان تغير شيء من هذه الاوصاف، كأن جاء البراز اخضر، أو أسمر، أو سائلا، أو على الوان مختلفة، أو فيه أثر دم أو مخاط أو بلغم، أو اذا صحبه خروج ريح، أو اذا اقترن خروجه بعسرة أو ألم أو بكاء. وجب اعتبار ذلك نذيراً بحدوث تغير في هضم الطفل، وليس يصعب على الوالدة الفطنة أن تكتشف السبب، فقد تجده في غلطة من غلطاتها كأن تكون القمته لقمة من طعام الدار، أو ان تكون سمعت جارتها العزيزة، أو رجال من الدجالين، أو فضولية أو فضولي ممن يتطوعون بالنصائح النبية يريدون الزلفى، فتكون نصيحتهم سببا في زيادة الطين بلة، ومن الامهات نساء مولعات بتسمين اولادهن فاذا سمعت احداهن أن ابن فلانة قد سمن، وازدهر لونه، ومشى مبكرا اطعامه السمن والعسل بادرت هي الى هذه التجربة الخطرة، فدفعت بابنها البريء الى الاضطرابات الهضمية العنيدة التي كثيرا ما تنتهي بالموت. ونحن لا نزعم أن السمن والعسل يؤديان حتما الى سوء الهضم عند كل طفل، فان من الاطفال من لا تؤذيه هذه اللقمة العجيبة ان تناولها مرة أو مرتين في طفولته، ولكن لا ينبغي أن يتقرر في ذهن الناس ان ابن فاطمة يجب ان يكون قادرا على هضم ما يقدر على هضمه ابن سعاد، لان الاطفال يتباينون قوة ومزاجا والذي نرمي اليه بمقالتنا هو ان يصم الناس آذانهم عن نصائح الجهال، التي ان أفادت مرة لانها صادفت ظرفا اعان على ستر الغلطة، فانها كثيرا ما تورث الندم حيث لا ينفع الندم.

٣ — الطفل الصحيح ينام ليلته كاملة هادئا وينام بعض ساعات النهار، فان كان حاله غير ذلك كأن يستيقظ مرة او مرات في جوف الليل وجب علينا البحث عن السبب في فراشه أو ثيابه اولا، فقد يكون فيها حشرة تؤذيه كبرغوث او قملة او بقة، وقد يكون بكاؤه مسببا عن ضيق ملابسه او كثرتها او ضغط احد ازرارها، أو لابتلال ملابسه او فراشه بالبول أو العرق أو البراز أو لشدة الحر. فان لم تجد الوالدة السبب فيما ذكرناه من الاسباب، وجب عليها ان تتذكر ان التسنين بآلامه يسبب قلق الطفل وارقه فان لم يكن شيء من ذلك، فعليها ان توجه ذهنها للسبب الاكبر والاعم الا وهو المغص او رياح البطن، فالمغص كما دلتني الملاحظة هو رأس المتاعب عند الطفل الرضيع، وسنعرض لعلاجه المنزلي بتوسع عند الفراغ من هذا التمهيد

٤ — الطفل الصحيح يزداد كل يوم نموا وتقدما في جسمه وذهنه، والتفاته، وازدهار صحته، واشراق جبهته، وبضاضة لحمه، واستدارة وجهه، وجمال يديه ورجليه، وخصصنا اليدين والرجلين بالجمال لما فيهما من دقة الصنع، وحلاوة التقسيم. فاذا لوحظ ان وزن الطفل لا يزداد او انه اخذ يهزل وجب البحث عن ذلك في نظام غذائه أولا وفي حمامه ونزهته ثانيا، ثم فيم قد يكون عرض له من مرض مفاجيء

٥ — الطفل الصحيح اخيراً هو الذي يظهر فرحه بلقاء والدته ووالده، ومن يعرف من اهله فيتلقى مداعباتهم بالرضى والسرور والابتسامة العذبة الخلابة والمناغاة الساحرة التي يستيقظ على نغمتها الوالدان عند كل صباح.

انتهينا الآن من المقدمة التي نحب أن يقرأها الوالدان بدل المرة الواحدة مرات لانها الدليل الذي لا يكذب. ولا يخطيء عند التفكير والبحث في حالة الطفل على ضوء ما جاء فيه، ونرجو ان نوفق في الاسبوع القادم الى استكمال هذا البحث بذكر طرق الاسعاف التي تستطيع ان تقدمها كل والدة لطفلها بكل سهولة ويسر.

الدكتور

حلمي الظاهر

طبيب مستشفي أجياد

للامراض الباطنية والاطفال

اعلانات

من المحكمة الشرعية

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان اسحاق بن محمد زين جنبي التابع للحكومة العربية انهى اليها بأن من الجاري في ملكه واختصاصه بمفرده كامل انقاض القاعة والشمة السماوية مع دائرها الوشيع الكائن بمكة المكرمة بالفاق من محلة الشامية من البائعين له ابناء ابو الحسن الجاوي القائم ذلك أي الانقاض على الارض وقف الاشراف آل غالب المحدودة شرقا بالارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك محمد صالح الجاوي وغربا الارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك ميمونه بنت عبد الحميد البنقالي والجدار الفاصل بينهما خاص بهذا المحدود وشاما الارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك محمد صالح بن محمد ناظر الهندي ويمنا السكة النافذة وبها باب للقاعة المحدودة.

وحيث قد تمت الاجراءآت القانونية فكل من يدعى شيئا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضي الوقت لا يلتفت لأي معارضة تقدم بعد ذلك فلاعلام العموم بذلك حرر ؟

اعلان

المعروض للمبيع بالمزاد العلني خمسة قراريط كاملة وثمانية أتساع خمس قيراط وستة اتساع تسع خمس قيراط شائعا ذلك من إصالة أربعة وعشرين قيراطا هي كامل الثلاثة القهاوى المتلازقة الكائنة بمكة بسوق المدعى الشهيرة من تركة المرحوم الشريف عبد المجيد، وأيضا اثنى عشر قيراطا وثلاثة أثمان تسع قيراط شائعاً من ذلك في إصالة أربعة وعشرين قيراطا هي كامل الثلاثة البيوت وحوشها والستة الدكاكين التي بسفل البيوت المذكورة الكائن ذلك بالطائف ببرحة ابن عباس الشهيرة في محلها من تركة خيره وأيضا قيراطين كاملة شائعة من إصالة أربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار الكائنة بالطائف المعروف ببيت الكردى ملك المرحوم الشريف عبد المجيد فمن له رغبة في ذلك فليراجع دلال الدقار الشيخ سعيد عوضين وبالله التيسير.

١ — ٣

اعلان

المعروض للبيع خمسة قراريط من كامل الخرابة الكائنة بمحلة اجياد بجوار رباط الاسماعيلية فمن له رغبة فيها يراجع عبد القادر ملا بالقومسيون وللاعلان حرر ؟

١ — ٢

[illegible] السل [illegible]

طرق انتشاره — وسبل الوقاية منه

٥

المداواة

ان مرض السل يكون قابلا للشفاء الى حد بعيد اذا بادر المريض في اوائل مرضه لاستشارة الطبيب واتباع النصائح الطبية اما ان اهمل مرضه واغفل النصائح التي تسدى اليه استفحل المرض، واستعصى على العلاج.

ويرتكز اساس المداواة على الغذاء الجيد والهواء النقي والشمس واعتدال الاقليم. واما ما يخص العلاج الطبي فهو فني ندعه للاطباء، فان لكل حالة علاجا خاصا وحمية خاصة. ولكننا نلفت نظر اهل المريض الى وجوب ارسال مرضاهم الى المصحات والمستشفيات الخاصة بمرض السل — فان لم يتمكنوا من ذلك فعليهم أن ينتخبوا لمريضهم مسكنا في القرى أو الضواحي البعيدة عن ضوضاء المدن وغبارها، النقية الهواء. وننصح لهم ان لا يبتوا مرضاهم في البيوت الآهلة بالسكان اذ يكونون من جهة أداة صالحة وعاملا فعالا في عدوى سكان ذلك المنزل، ومن جهة اخرى تسوء صحتهم بسبب عدم نقاوة الهواء وتلوثه بالغبار وسواه.

المصحات السلية

تطلق كلمة « مصح » على المستشفيات التي تبنى على طراز خاص، من حيث تعرض غرفها كلها لاشعة الشمس، وذات تهوية خاصة يتجدد فيها الهواء دائما، تنتخب في مواقع معتدلة الهواء صافية الجو بعيدة عن المدن وضوضائها وغبارها تحاط بالاشجار والحدائق الجميلة. وتوضع في تلك الحدائق بين الزهور النضيرة، مقاعد تعد لراحة المسلولين في نزهتهم حيث يجلسون عليها، مستنشقين الهواء الصافي، معرضين اجسامهم لاشعة الشمس. فالى هذه المصحات ترسل جميع المرضى المصابين بالسل ليعالجوا فيها لقاء اجور بسيطة. واما الفقراء فيعالج اكثرهم مجاناً.

وهذه المصحات مجهزة بالاسرة وتوابعها خصص لها اطباء يزورن المرضى ويصفون لهم الادوية سواء أكانت طبية او جراحية، او كهربائية، ويرتبون لهم الغذاء اللازم، ويسدون لهم النصائح الطبية من حيث الرياضة والنزهة والنوم — اذ يتبعون في ذلك نظاماً خاصاً حسب درجة وتحمل كل مريض.

ويقوم على ادارة هذه المصحات — في أكثر الاحيان — اهل الاختصاص، ويتضاعف فيها عدد الممرضين والخدم، لانه من وسائل العلاج الراحة التامة للمريض، وهم يسهرون على راحة المرضى ويطبقون اوامر الطبيب بدقة وعناية

ومن شروط هذه المصحات ان يختار لها احسن اصناف الطعام المغذى، والفواكه الغضة، وسواها حسب مشورة الاطباء.

والمريض الذي يعالج في مثل هذه المصحات يتجدد أمله، ويقوى بدنه، ليدافع ضد مرضه وكثيرا منهم يبرحون المصحات ليعودوا الى الحياة والعمل باسمين والسرور ملء افئدتهم وكلهم شاكرين الله عز وجل الذي انقذهم مما اصيبوا به.

والمصحات التي تستوفي هذه الشروط تؤدي في الواقع خدمتين عظيمتين: الاولى تجاه المريض — اذ تقدم اليه كل ما يحتاجه من عناية ودواء وغذاء. والثانية ازاء الجمهور — اذ تحفظه من عدوى المسلولين الذين انتشلتهم من وسطه.

جمعيات مقاومة السل وهدفها:

ولرب سائل يستفهم قائلا: كيف تنشأ هذه المصحات التي ذكرتها وأي مورد يغذيها؟ فأجيبه: ان كثيراً من البلاد شعرت بوجوب مكافحة هذا المرض الفتاك، الذي تكون اكثر ضحاياه — كما علمنا — من زهرة الشبان وأبان نضوجهم وفتوتهم حيث يكونون أمل البلاد، ورجاءها ومنبع الحياة فيها ولما كان يعتمد في مكافحة هذا الداء الوبيل على أمرين: ابعاد المسلولين، ومداواتهم. وهذا الامر يحتاج لمال كثير، فأن كثيراً من المصلحين فكروا في اقامة جمعيات خيرية لهذا الغرض دعوها (جمعيات مقاومة السل) ينحصر عملها في جمع المال اللازم لتأسيس امثال هذه المصحات وقبول المرضى فيها. وهذه الاموال يأتي أكثرها من تبرعات اهل البر والأحسان ومن الاشتراكات الشهرية (ويعد كل مشترك عضواً في هذه الجمعية) وطبع تذاكر وكراسات يصور فيها هذا المرض بصوره البشعة، ويحث فيها الجمهور لمقاومته والوقاية منه. ليبادر كل فرد الى المساهمة في التبرع واعانة هذه الجمعية. وكثيرا ما تقام من أجل ذلك حفلات خاصة يكون الاشتراك فيها برسم معلوم يرصد لمقاومة السل. فمن مثل هذه التبرعات تنشأ هذه المصحات التي تحدثنا اليها.

واجبنا تجاه هذا المرض:

أما وقد علمنا مما تقدم شدة فتك هذا المرض، وطرق عدواه، والوقاية منه، وبعض وسائل علاجه، كان علينا ان نقاومه بتشكيل جمعيات تدعى (جمعيات مقاومة السل) تسعى لتأسيس مصحات يعزل فيها جميع المرضى المصابين بهذا الداء، وارى أن المكان المنتخب لاقامة مثل هذه المصحات هو المكان المدعو بـ (السيل) الواقع في منتصف الطريق بين مكة المكرمة والطائف، اذ انه قليل الارتفاع، بعيد عن المدن، سهل المواصلات، معتدل الجو في كل فصول السنة نقي الهواء، صافي السماء، ففيه يمكن ان يشاد بناء صحي يطلق عليه (مصح الحجاز) يحاط بالاشجار والحدائق التي تبعث في النفس سروراً وفي الجسم نشاطا.

وهذه الفكرة وان كانت في الواقع جديدة في بلادنا، فاني أدعو الى تعضيدها باخلاص أهل الخير — وهم كثيرون بحمد الله — راجيا أن نسمع قريباً أن بلادنا لم تك اقل من غيرها رحمة وبراً بالمريض، ومن تبرع بالقليل حسب طاقته هو مثل من تبرع بالكثير، فان الاصل حسن النية فعلينا ان نقوم بتشكيل هذه الجمعيات في البلاد ليساهم في هذا الامر كبيرنا وصغيرنا، غنينا وفقيرنا، كل على قدر ما أتاه الله من سعة والله يحب المحسنين ؟

مكة: الدكتور محمد اديب الحبال

انتهى البحث